حكى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
يوما صعد المنبر فلما صعد الدرجة الاولى قال
آمين وكذلك على الثانية والثالثة فلما نزل قيل له
لم قلت ذلك يا رسول الله قال عليه السلام لما صعدت
الدرجة الاولى جاءنى جبرائيل عليه السلام وقال الشقى
لا يرحم من ادرك شهر رمضان ولم يجتهد حتى يرحم
الله تعالى فقلت آمين فصعدت الثانية وقال الشقى لا يرحم ان
من ادرك والديه ولم يجتهد فى رضائهما حتى يرضيان ذكر
فقلت آمين فصعدت الثالثة فقال الشقى لا يرحم من ذكر
نبيك هذا بين يديه ولم يصل عليه فقلت آمين
در الواعظين

مناديا باغى الخير اى يا طالب الخير اقبل اى ارجع وتعال واطلب الثواب
بالعبادة فانك تعطى ثوابا كثيرا بعمل قليل وذلك لشرف الوقت ويا باغى الشر
اقصر اى يا من سعى بالمعاصى اتركها وتب وارجع الى الله تعالى ولله عتقاء فيه
من النار اى يعتق الله عبادا كثيرا من النار لحرمة هذا الشهر فى كل يوم
من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
العذاب فاذا كان يوم الجمعة اعتق فى كل ساعة منها الف الف عتيق من
النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر رمضان اعتق فى ذلك بعدد
من اعتق فى اول الشهر الى آخره ذكره الفقيه وذلك اى هذا النداء يكون كل
ليلة من رمضان كذا فى المصابيح وعن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
انه سمعت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الجنة تزين من الحول الى الحول
لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت
العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنة وحلق المصاريع فيسمع
لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور عين على سرير
الجنة فينادين هل من خاطب الى الله تعالى فيزوجه الله منا ثم يقلن يا رضوان
ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية فيقول يا خيرات الحسان هذه اول
ليلة من شهر رمضان ويقول الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان للصائمين
من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ويقول الله تعالى يا مالك اغلق ابواب
الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الله تعالى يا جبرائيل
اهبط على الارض فصفد مردة الشياطين بالاغلال واقذفهم فى لجج البحر
حتى لا يفسدوا على امة حبيبى محمد عليه الصلوة والسلام صيامهم فيقول الله
تعالى فى كل ليلة فى شهر رمضان ثلث مرات هل من سائل فاعطى سؤاله وهل

من تائب

من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاغفر له كذا فى تنبيه الغافلين
والمقاصد الحسنة هكذا اخرج ابو الشيخ فى الثواب والبيهقى فى الشعب
قال المنذرى ليس لها فى اسناده من اجمع على ضعفه مقاصد الحسنة لجلال
الدين وقال النبى عليه الصلوة والسلام كل عمل ابن ادم يضاعف له الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لى اى لم
يشاركنى فيه احد ولا عبد به غيرى وهذا لان جميع العبادات التى يتقرب
بها الى الله تعالى قد عبدها المشركون آلهتهم ولم يسمع ان طائفة منهم عبدت
الهتها بالصوم فى عصر من الاعصار او لانه ما فى عمل بنى آدم شيئ الا ويذهب
برد المظالم الا الصوم فانه لا يدخل فيه قصاص ويقول الله تعالى يوم القيمة هذا
لى فلا يقبض احد منه شيئا وذلك لان العبد يجاء يوم القيمة وعليه خصومات
ومظالم فيأخذ الخصم اجر صلوته واجر زكوته واجر حجه واجر جهاده و
يبقى عليه المظالم فيريد الخصم اخذ صومه فيقول الله تعالى لخصمه الصوم ليس
لكم حتى تأخذوا منه ولا سبيل لكم على شيئ هو لى فلو لم اقل الصوم لى لاخذ
من العبد فيبقى مفلسا ثم غفر لهم وخصماءهم ببركة الصوم وقال ابو الحسن
بن ابى ذر معناه كل طاعة ثوابه الجنة والصوم ثوابه لقائى ينظر الى واكلمه
بلا رسول وترجمان ذكره ابن ملك والروضة وروى ان موسى عليه السلام
ناجى ربه فقال الهى هل اكرمت احدا مثل ما اكرمتنى اسمعتنى كلامك وقال
الله تعالى يا موسى ان لى عبادا اخرجهم فى اخر الزمان واكرمهم بصيام شهر
رمضان وانا اكون اقرب اليهم منك يا موسى فانى كلمتك بينى وبينك سبعون
الف حجاب فاذا صامت امة محمد عليه السلام ادفع تلك الحجاب وقت
انظارهم طلا وابيضت شفاههم واصفرت الوانهم كذا فى الزهرة او

طلا
وقال يا موسى لمن عطش كبده وجاع بطنه
فى رمضان فانى لا جازيهم دون لقائى وخلوف
فمهم عندى اطيب من ريح المسك ومن صام
استوجب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال موسى عليه السلام
الهى اكرمنى بشهر رمضان قال الله تعالى هذا لامة
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

Copyright © Sung Kyun Kwan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)